

الخصائص النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة

كلية التربية قصر بن غشير نموذجاً

د. محمد خليفة عطية

هدف هذا البحث للتعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحث في هذا البحث استمارة استبيان من اعداد الباحث وقد قام بعرضها على المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص وقام بإجراء الصدق والثبات لأداة الدراسة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عدد أفراد العينة 140 طالباً وطالبة بمختلف التخصصات، وكانت اهم التوصيات والمقترحات: -

- 1- اجراء بحوث علمية مشابهة لهذا البحث تعمل على الرفع بالصحة النفسية للطلاب الجامعي
- 2- عقد العديد من الدورات الارشادية والمؤتمرات العلمية وورش العمل التي من شأنها ان تعمل على مواجهة قلق المستقبل للطلاب الجامعي.
- 3- توفير البيئة الجامعية التي تعمل على خفض القلق لدى الطالب الجامعي.
- 4-- العمل على إنشاء مراكز بالكليات الجامعية من شأنها أن تعمل على مساعدة الطالب الجامعي على مواجهة قلق المستقبل.

المقدمة:

قلق المستقبل من المصطلحات الحديثة على البحث العلمي وقلق المستقبل يعتبر من أنواع القلق المعروفة وركيزة لأنواع القلق ذلك لأن كل أنواع القلق لها مستقبل حيث أن قلق المستقبل من أنواع القلق التي بدأت تطفو على الواجهة وذلك لأن هذا العصر يخلق توتراً كبيراً بسبب المطالب المتزايدة على الفرد.

(شريف زعتر، عائشة عماري: 2011: 11)

وإذا ما نظرنا الى ما يحصل في العالم بشكل عام والوطن العربي بشكل خاص ولا سيما ليبيا من مشاكل اقتصادية سببت في دنو المعيشة للفرد مما خلق العديد من المشكلات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية التي نغصت على الفرد عيشه وجعلته ينظر الى مستقبله بنظرة تشاؤمية والى حياته باعتبار أن القلق من أبرز الاضطرابات النفسية انتشاراً، تلك الاضطرابات التي يصاب بها الفرد نتيجة لمواجهة العديد من ضغوط الحياة وتعقيدها، اضافة الى تلك المشاكل داخل المجتمع وما يمر بها من مراحل صعبة تجعل الفرد غير مستقر نفسياً متوتراً وقلقاً.

(ايمان محمد صبحي: 2003: 109)

والقلق يصاحب الفرد منذ ولادته الي أن تنتهي حياته ويظهر القلق في تلك المواقف التي يرى الفرد بأنها مهددة لحياته الشي الذي يشعره بالضيق والانزعاج، واضطراب القلق بشكل عام وقلق المستقبل بشكل خاص ظاهرة واضحة في أي مجتمع يكون مليء بالتغيرات في كافة مجالات الحياة، الذي يتولد معه عدم الارتياح مع افتقار الطمأنينة النفسية أو الأمن النفسي وتدني مع تدني الذات والتفكير السلبي في المستقبل.

والمستقبل لدى الطلاب يشكل خاصص مجال كبير يضم كل ما من شأنه أن يبعث على القلق بما يحمله من أحداث. فقد ينظر الي المستقبل بتفاؤل وتطلع الي المستقبل بشكل حسن متأمل في حياة سعيدة، وإما بتشاؤم ويأس تنفص عليه حياته وكل من التشاؤم واليأس والفرح والسعادة لا يستطيع الفرد عزلهما عن بعضهما البعض وإذا ما طغت الافكار السلبية على حياة الفرد فهذا يؤدي بالفرد الي القلق. (يوسف الأقصر: 2002: 10)

وهذا القلق غير صحي اذا ما اتجه بالإنسان الي الجانب السلبي في حياته الشي الذي يؤدي بالفرد الي ظهور العديد من المشكلات والاضطرابات السلوكية وقد يحدث هذا النوع عندما يكون هناك عائق أو خطر

مشكلة البحث في التساؤل الآتي. هل توجد علاقة بين الخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة؟

أهمية البحث: -

تتلخص أهمية هذا البحث في الدور الذي يلعبه الطالب بعد تخرجه في المجتمع فالسبب هم عصب الحياة وهم الأمل في الرفع وفي بناء البلاد بشكل خاص والأمة بشكل عام ويعتبروا طلاب الجامعة رجال الغد وبناء مستقبل الأمة وذلك لأن المجتمع يغلق على الشباب كل الآمال على النهوض بالبلاد.

والاهتمام بدراسة قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي يعتبر اهتمام بالمجتمع بشكل عام لأنهم هم من سيقود المجتمع في المستقبل.

وإذا ما أغفلت طاقات الطلاب وتم تجهيلهم يجعل هذه الفئة فئة خاملة مما يجعلها تتحول الى طاقات عاطلة بعيدة عن الرقي بالمجتمع الذي يعيشون فيه فبذلك تتدمر ذاتيا ونفسيا واجتماعيا لهذا لا بد من وجود مخرجا لهذه الطاقة او الفئة لكي يبتعدوا عن الأمراض النفسية والاجتماعية ومن أهمية البحث أنه يدرس: -

1- انه تناول شريحة أو فئة في المجتمع وما يتعرضون له من ضغوط خوفا من المستقبل.

2- وايضا من أهمية هذا البحث أنه تناول قلق المستقبل وعلاقته ببعض الخصائص النفسية والاجتماعية للطلاب الجامعي.

3- ومن أهمية البحث أنه تناول متغير يجعل الفرد بعيد عن الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطالب يوميا.

4- قد يستفيد من نتائجها المختصين في علم النفس في الجامعات.

أهداف البحث: -

وتتلخص أهداف البحث في الآتي: -

1- يهدف البحث الي معرفة مدى معاناة أفراد العينة من قلق المستقبل.

ينشأ بسبب انعدام الأمن او عدم ثقة الإنسان بنفسه الثقة الكاملة مما يولد لديه اضطرابات نفسية تنعكس حياته.

(الأزرق بن علو: 1993: 75)

وهذا ما يسمى بالقلق غير الإيجابي وهذا القلق ينشأ نتيجة لعدة عوامل اجتماعية ونفسية تمر بالإنسان أو خوفا من توقعها في مستقبل حياته مما يسبب له ضغوط نفسية قد تكون سببا في ظهور قلق المستقبل لديه.

مشكلة البحث: -

إن ظاهرة قلق المستقبل باعتباره ظاهرة نفسية سلبية لها تأثيرها السلبي على حياة الطالب الجامعي الشيء الذي يجعله فريسة سهلة للاضطراب اضافة الي ذلك فإن قلق المستقبل يشكل حيزا كبيرا من المشكلات النفسية لدى الفرد ومن هنا يؤثر على التوافق النفسي للفرد. (غالبا مقداد: 2015: 3)

وهذا ما أكدته دراسة صباح في دراستها أنه كلما زادت درجة قلق المستقبل انخفض التوتر النفسي والعكس صحيح مثل دراسة صباح مميش، رميسة بالعسل : 2014م، ودراسة ذهبية حسين 2012م وبذلك فإن قلق المستقبل ينعكس بالسلب على ادراك الطلاب لقدراتهم وطموحاتهم في مراحل حياتهم المستقبلية تجعلهم يخشون من المستقبل سواء كانت في حياتهم العلمية او الاجتماعية و النفسية كالعامل او الزواج أي كل ما يتعلق بحياتهم المستقبلية وقد أشارت العديد من الدراسات الي أن هناك علاقة بين قلق المستقبل وبين الجوانب الحياتية للطلاب ومنها دراسة العسري 1994م بأن البيئة الثقافية لها علاقة بشكل او بأخر على قلق المستقبل . وايضا أكدت دراسة دلال 2003م على أن كل تلك الضغوط والعوائق الحياتية سواء في البيت او في الجامعة التي يتعرض لها الطالب أثناء دراسته لا بد أن تترك أثرا سلبية على صحة الطالب تلك الآثار التي تؤثر على حياته النفسية والاجتماعية ومن هنا قد تكون هناك علاقة بين الجوانب النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة ومنه هنا انحصرت

7- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل وكل من الخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية لأفراد العينة ؟

مصطلحات البحث: -

تحددت مصطلحات البحث في:

1- الخصائص النفسية:

هي كل تلك الوقائع والتحويلات التي تعمل على الرفع من التوافق النفسي للفرد وتمتعته بالصحة النفسية وتبعده عن كل ما يسبب له صراعات داخلية وخارجية ومنها القلق والخوف والاكتئاب والحزن وما الي ذلك. 2- الخصائص الاجتماعية:

هي كل تلك المواقف الاجتماعية التي تجعل الفرد متكيفاً مع بيئته الاجتماعية سواء داخل الأسرة او خارجها وذلك خلال أدائه لدوره الاجتماعي والبيئة الاجتماعية من حوله.

3- قلق المستقبل:

هو ذلك النوع من القلق الذي يحمل أفكار غير سارة للمستقبل المقبل مع شعور الفرد بالانقباض والقلق ولا سيما عند تفكير الفرد في مستقبله.

4- طلاب الجامعة:

هم تلك الفئة من الطلاب المتحصلين على شهادة اتمام المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي والذين يدرسون بالجامعة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على الطلاب الذين يدرسون بكلية التربية بمنطقة قصر بن غشير.

الحدود الزمانية: تم اجراء هذا البحث في العام الجامعي 2022م _ 2023م.

الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على طلاب كلية التربية قصر بن غشير.

الإطار النظري والدراسات السابقة: -

اولا القلق: -

يعتبر القلق بشكل عام عند جميع الأفراد من الأمور العادية وذلك بالتفاعل بالظروف العادية للحياة

2- يهدف البحث الي معرفة مدى تمتع أفراد العينة بخصائص نفسية إيجابية.

3- يهدف البحث الي معرفة مدى تمتع أفراد العينة بخصائص اجتماعية إيجابية.

4- يهدف البحث الي معرفة الفروق بين أفراد العينة في كل من قلق المستقبل والخصائص النفسية والاجتماعية ترجع لمتغير الجنس (ذكر _ أنثى).

5- يهدف البحث الي معرفة الفروق بين أفراد العينة في كل من قلق المستقبل والخصائص النفسية والاجتماعية ترجع لمتغير التخصص (علوم تطبيقية _ علوم انسانية).

6- يهدف البحث الي معرفة الفروق بين أفراد العينة في كل من قلق المستقبل والخصائص النفسية والاجتماعية ترجع لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج _ أعزب).

7- يهدف البحث الي معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من الخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية لأفراد العينة.

تساؤلات البحث: -

1- هل يعاني أفراد العينة من قلق المستقبل ؟

2- هل يتمتع أفراد العينة بخصائص نفسية إيجابية ؟

3- هل يتمتع أفراد العينة بخصائص اجتماعية إيجابية ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في كل من قلق المستقبل والخصائص النفسية والاجتماعية ترجع لمتغير الجنس (ذكر _ أنثى) ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في كل من قلق المستقبل والخصائص النفسية والاجتماعية ترجع لمتغير التخصص (علوم تطبيقية _ علوم انسانية) ؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في كل من قلق المستقبل والخصائص النفسية والاجتماعية ترجع لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج _ أعزب)

1 - الاستعداد الوراثي: وضحت العديد من الدراسات العلمية على أنه توجد نسبة عالية لظهور القلق بين الأفراد الذين تربطهم صلة قرابة كما وضحت العديد من الدراسات والأبحاث التي درست التوائم المتشابهة والذين ينحدرون من أباء لديهم قلق أو ارتفاع نسبة القلق لديهم الي حد ما مما يدل على أن القلق له علاقة بالعوامل الوراثية. (اسامة فاروق: 2011 : 334) وفي بعض الحالات قد ترتبط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية.

2- العوامل البيولوجية:

وتتلخص العوامل البيولوجية المسببة للقلق في الاتي:

- زيادة نشاط الجهاز العصبي الذاتي ولاسيما الشق السمبثاوي.
- زيادة إطلاق مواد الكاتيكول اميدي في الدم.
- ارتفاع نسبة الأدرينالين.
- انخفاض تركيز حامض (جوما بيو تيرك) مما يؤدي الي زيادة نشاط الجهاز العصبي المركزي.
- ازدياد ناقل السيروتونيين العصبي بسبب القلق وزيادة نشاط الدوبامين المرتبط بالقلق.
- ظهور بؤرة نشاط في الفص الصدعي.
- ازدياد نشاط في البقعة الزرقاء الموجودة في النخاع المستطيل.

(اسامة رزق: 2011 : 335,334)

3- ضعف الوازع الديني:

من المعروف أن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يؤكد لنا أنه كلما كان المؤمن قوي كلما ابتعد عن الأفكار التي قد تؤدي به الي المشاكل النفسية والاضطرابات فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب الي الله من المؤمن الضعيف. فقرة الفرد هنا بإيمانه حيث يجعله يبتعد عن كل ما ينقص عليه حياته ومن ذلك القلق وقد قال تعالى (الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا) أي أن كل ما كان المؤمن قوي ويصارع كل

والتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ولاسيما الطالب الجامعي قبل دخوله للامتحان وبعد تخرجه وقلقه على الحصول على عمل معين او اثناء خطبته لفئة او خطبة الفتاة من قبل شخص معين، كل ذلك يؤدي الي القلق عند الإنسان وهذا يسمى القلق العادي. وقد عرف العديد من العلماء القلق بعدة تعريفات:

التعريف اللغوي للقلق هو: الانزعاج ورجل قلق ومقلق وامرأة قلق الوشاح أي قلق وشاحها أي لا يثبت على خصرها من وقتها وأقلقت الناقة أي قلق جهازها أي ما عليها وهو وقتبها وألتها. أقلقت الشيء جعلته قلقا وأقلقه الحزن والفرح وناقة مقلق الوضين وأقلقت إليك وضن الركاب وقلقه من مكانه حركه والقلق مشددة والتقليق من طير الماء. (خليفة التليسي : 2000 : 1892)

وعرف اصطلاحا في معجم علم النفس والطب النفسي على أنه شعور عام بالقرع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث والقلق استجابة لتهديد غير محدد غالبا ما يصدر من الصرعات اللاشعورية ومشاعر عدم الأمن والنزعات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس وفي الحالتين يعبئ امكانياته لمواجهة التهديد فتتوتر العضلات ويتسارع التنفس ونبضات القلب.

(عبد القادر فرج: 1990: 219)

كما عرفته حنان العناني على أنه:

إشارة إنذار نحو كارثة توشك أن تقع وإحساس بالضيق في موقف شديد الدافعية مع عدم التركيز والعجز عن الوصول الي حل مثمر.

(حنان العناني: 2000: 112)

وقد عرف الباحث القلق على أنه تلك الانفعالات والاضطرابات التي تتمثل في الخوف وعدم الراحة النفسية وسوء التوافق وتوقع كل ما هو سيء قد يحدث خطرا او توقع شر معين.

أسباب القلق:

توجد العديد من الأسباب التي يكون لها دور في ظهور القلق عند الفرد ومن بين هذه الأسباب: -

السكرية تزويد جميع عضلات الجسم بالطاقة اللازمة للحركة المفاجئة.

(مروان ابو الحويج 2006 : 228,227)

قلق المستقبل: -

وبعد ما تعرض الباحث بالدراسة ولو بشكل موجز للقلق بشكل عام سيحاول دراسة قلق المستقبل الذي يظهر كسيمة بارزة من خلال تعرض الفرد لعدد من المتغيرات التي تطأ عليه وتعبّر عن شعوره بعدم الوثوق بالمستقبل فقلق المستقبل هو ضرر دائم متواصل بالخطر المستقبلي ومن هنا سيحاول الباحث التعرض الي بعض تعريفات قلق المستقبل بداية بتعريف ابراهيم على (أنه شعور يمتلك الفرد ويكون لديه خوف غامض نحو ما يحمله الغد من صعوبات والاستعداد للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية والشعور بالانزعاج والتوتر وضعف القدرة على تحقيق الآمال والطموحات والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام والشعور بفقدان الأمن والطمأنينة نحو المستقبل).

(ابراهيم ابو الهدى: 2011 : 296)

كما عرفته غادة عبد الباقي على أنه (حالة انفعالية مضطربة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر لأسباب واضحة وباطنة وخفية تجعله يشعر بالتوتر والضيق تجاه الواقع وتحدياته وما يهدد قيمه ومبادئه).

(غادة عبد الباقي: 2014: 211)

كما عرفه مقداد على أنه (الخوف من المجهول نحو المستقبل ممزوجاً بنظرة سوداوية وتشاؤمية مبنية على تراكمات من الماضي والحاضر تؤدي به الي عدم الاستقرار والتكيف مع الواقع وفقدان الشعور بالأمن).

(غالب مقداد: 2015: 21) .

أسباب قلق المستقبل: - ومن الأسباب التي تكون لها علاقة بقلق المستقبل ما يلي:

- أ- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.
- ب- الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.

ما أصابه من مصائب بقوة يكون قد ابتعد عن كل ما ينغص حياته ويقلقه أي يبعده عن المشكلات النفسية فلهذا لابد للمؤمن أن يكون قويا متحملا بصفات المسلم والمؤمن بقضاء الله وقدره .

أعراض القلق :

توجد العديد من الأعراض الخاصة بالقلق ومن بينها:

-الأعراض النفسية وهذه الأعراض شعور الفرد بالخوف ولا يستطيع الفرد أن تسمية ما ألم به أو حتى تحديد عوامله وأسبابه. بالإضافة الي ميل الفرد الي توتر الأعصاب نتيجة القلق فالصوت سواء كان ضعيفا أو قويا يزعجه والحركة تنثيره اضافة الي إنه يئول كل ما يحدث في جانبه تاويلا يدفعه الي سوء الضن والتشاؤم وقلة السعادة. إضافة الي ذلك ربط معظم أفكاره بالموت والأمراض القاتلة وهذا ما يجعل الفرد قلقا الي حد كبير. ومن الأمراض النفسية التردد وصعوبة اتخاذ القرار وتزاحم الأفكار بالإضافة الي التوتر والشرود وتوقع الشر مع سوء الضن بالآخرين والتشاؤم.

(محمد قاسم: 2004: 176)

-الأمراض الجسمية (الفسولوجية) للقلق: وهذه الأعراض تنقسم بشكل عام الي قسمين هما:

أ- ما يستطيع الشخص الشعور به ووعيه.

ب- وما لا يستطيع الشخص الشعور به.

فالعامل الأول يحتوي على عدة أعراض منها ضربات القلق السريعة تقطعات غير منتظمة في ضربات القلب ضيق في التنفس جفاف في الحلق وجع في الرأس تقئ إسهال وفي بغض الأحيان قد يصل الي الاعياء .

اما عن العامل الثاني فأعراضه قد ترتبط بأعراض فسيولوجية لا يشعر بها الفرد وهذا يظهر الجسد وكأنه يعمل لمواجهة العديد من الأمور المستجدة نع الجسم وهذه الاضطرابات الزيادة في كمية الأدرينالين والهرمونات وتدفع هذه بدورها الكبد الي زيادة كمية الجليكوز الي الدم لتستطيع هذه المادة

9-الاعتمادية واللاعقلانية مع عزله عن القيام بمهامه.

(فتحي واد: 2019: 75، 76)

سمات قلق المستقبل:

توجد مجموعة من السمات او الخصائص أوردها ماستين والتي يتسم بها بعض الأفراد المتأثرين بقلق المستقبل ومن أهمها:

1-التركيز الشديد على الحاضر وهروبهم الي الماضي.

2-الانتظار السلبي لما قد يقع.

3-الانسحاب من الانشطة البناء.

4-الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.

5-اتخاذ اجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.

6-استخدام اليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.

7-استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.

8-الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.

9-الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

10-صلابة الرأي والتعنت.

11-ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.

12=التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع الا الشر ويهيأ له الاخطار محدقة به.

13-عدم الثقة في أحد مما يؤدي الي الب الاضطدام بالأخرين.

(امينة حسين: 2015: 66، 67)

ثانيا الخصائص النفسية والاجتماعية: -

يعتبر موضوع الخصائص النفسية والاجتماعية من أهم المواضيع التي اهتم بها العلماء

ت- عدم قدرة الفرد على أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.

ث- الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع.

ج- عجز الفرد عن الحاضر مما يعطيه صورة على صعوبة المستقبل.

ح- تبني الأفكار اللاعقلانية والنظرة السوداوية.

(نورة بوزهر : 2020 : 35)

ويرى الباحث ايضا أن من أسباب قلق المستقبل:

أ- التفكير غير العقلاني لدى الفرد.

ب- عدم قدرة الفرد على تكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ت- الضغوط الحياتية التي تطرأ على الفرد.

ث- الخوف من المستقبل.

الأثار السلبية لقلق المستقبل:

لقلق المستقبل أثار سلبية على حياة الفرد ولاسيما الطالب الجامعي حيث يجعل الطالب متخوف على مستقبله وينكد عليه حياته الشيء الذي يفقده التصرف العقلاني والمنطقي مما يولد لديه انعدام الثقة الي حد ما في نفسه او في المجتمع من حوله الشيء الذي قد يجره الي الانهيار النفسي وقد أورد فتحي بعض الأثار السلبية منها:

1-التوقع السلبي لما قد يحدث في حياة الفرد.

2-التوقع داخل اطار الروتين اليومي.

3-التقليل من انخراطه في المهام مع التزامه بالنشاطات الوقائية لحماية نفسه.

4-انسحاب الفرد من الأمور ذات الجودة التي قد تحتوي على نوع من المخاطرة.

5-الهروب من الماضي والتشاؤم.

6-استخدام عدد من الميكانزمات (الحيل الدفاعية) كالأسقاط والتبرير والتخيل وما الي ذلك.

7-يفقد الفرد ثقته بنفسه حيث يصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني.

8-الشك في كفاءة الشخصية.

وإذا ما كان عكس ذلك فإن أفكاره تكون تشاؤمية سلبية مما يؤدي به الي ظهور العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية والتي من بينها القلق على مستقبله بالإضافة الي ذلك بعض الأمور التي يكون لها علاقة بالخوف على مستقبله مما يولد لديه قلق المستقبل وانعدام الثقة بالنفس والخوف من المجهول والشعور بالدونية والتسلط والسيطرة ومواجهة المواقف بالإضافة الي العديد من الأفكار الو سواسية وهذه الأفكار قد تؤدي بالفرد الي أن يتجه الي الجانب المرضي والاتجاهات السالبة , وحيانا قد تؤدي به الي الاتجاه الإيجابي النفسي مما يولد لديه قوة الإرادة والتفكير والسلوك الجيد وكل هذه عبارة عن وكل هذه عبارة عن أفكار متلاحمة تكون جانبا كبيرا من الانفعالات لا يزيد عن كونها أنماط فكرية متحيزة , ويرى عكاشة أن التفكير المرضي هو الأساس امام سلوكيات الفرد ودوافعه ويرى أن الدوافع ثانوية بالنسبة للتفسير السلبي للأحداث .

(احمد عكاشة: 1998: 373)

ويرى الباحث مما سبق ان الخصائص النفسية لها علاقة بقلق المستقبل فهي ذات اتجاهين ربما سلبي او ايجابي الذي يعمل على الرفع من شخصية الفرد. قلق المستقبل وعلاقته بالخصائص الاجتماعية:

إن المواقف الاجتماعية هي تلك الخصائص التي قد تواجه الفرد في حياته بشكل عام كأحد أعضاء الجماعة أو الأسرة مثل حصول الفرد على احترام وحب الآخرين وقضاء حوائجه والي جهود او علم ينقصه او الي نصيحة تحتاجها. كما تعتبر الخصائص الاجتماعية من الأمور التي لها علاقة بنمو شخصية الفرد وتربيته كما يكون لها الأثر الواضح في سلوك الفرد بالبيئة التي يعيش فيها وبهذا تكون الخصائص الاجتماعية للفرد لها أثرها في تكوين شخصية الفرد بالإضافة الي تأثيرها على مستقبله من الناحية النفسية فالأسرة هي اللبنة الأولى والتي تعمل على تقويم وبناء سلوك أفرادها وبناء شخصياتهم ومن خلالها يكون علاقاته الاجتماعية وإذا ما فشلت الأسرة في

ذلك لمل لها من أهمية بالغة الأثر وذات صلة بحياة البشر بمختلف أعمارهم ومكاناتهم الاجتماعية. وتعتبر مرحلة الشباب ولاسيما طلاب الجامعات من المراحل العمرية المهمة والتي يتطلب دراستها من خلال دراسة خصائصها النفسية والاجتماعية. ويأتي دور الجامعة من الأدوار المهمة في حياة الفرد حيث لا تقتصر الجامعة على الدور الأكاديمي فحسب وانما تتعد ذلك الي الرفع بالطلاب لصبحوا كوادرا فاعلة في مجتمعاتهم لهذا تعمل الجامعة على بماء شخصياتهم والاهتمام بخصائصهم النفسية والاجتماعية ومن هنا سيرد الباحث بعض تعريفات الخصائص النفسية والاجتماعية.

1- تعريف الخصائص النفسية: وهي تلك الجوانب التي يظهر فيها التطور عند الطالب نحو نضجه الانفعالي بسرعة وبعض العواطف الشخصية مثل الكلام والتفكير الراقى وسرعة بناء شخصيته بكامل خصائصها.

2-تعريف الخصائص الاجتماعية: هي تلك الخصائص التي من خلالها يعلم الفرد على تشكيل العديد من العلاقات الاجتماعية وتكون هذه الارتباطات والعلاقات مع الآخرين ولأنها لجماعة معينة ويزداد ولأنه لها ومن خلالها يشعر بالحب والأمن والتقدير.

قلق المستقبل وعلاقته بالخصائص النفسية:

إن الجانب النفسي من الخصائص الأساسية التي تؤثر في حياة الطالب الجامعي سواء كان ذلك بشكل ايجابي او سلبي وكل هذه الخصائص هي التي من خلالها يستطيع الفرد أن يتحكم ويسيطر على كل امكانياته وسلوكياته. أي أن انكار الفكر هو عبارة عن سلسلة من الأفكار تتحول الي سلوكيات قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية وهي التي تبلور شخصيته أي كل ما كان الفرد ايجابيا ومتفانلا منسجما مع ذاته ومع المجتمع من حوله سواء كان على مستوى الأسرة أو زملائه بالدراسة الذين يعيش معهم كلما كانت نتيجة ذلك حسنة وترتقي سلوكياته الي الأفضل الشيء الذي يبعده عن المرض النفسي.

الفرد الذي اختار مواصلة دراسته الأكاديمية والمهنية ويأتي الي الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة هي التي تجهزه الي الحياة المستقبلية أي بعد تخرجه من الجامعة. (محمد ابراهيم: 2003: 222)

خصائص الطالب الجامعي:

شخصية الطالب في الجامعة قد تختلف عنا في المراحل العمرية وفي الدراسة السابقة للجامعة، حيث يكون الطالب في المراحل السابقة للجامعة غير مسؤول عن تصرفاته بل قد يكون الوالدين هم من يكونوا مسئولين عن تصرفات أبنائهم قبل دخولهم الجامعة. وبعد دخول الفرد للجامعة تخف عنه المراقبة والتقيد من قبل الوالدين والأهل. اما عند دخوله الجامعة فقد يكون سلوكه فيه نوع من الحرية وقد يستمر معه الي بقية حياته في حين أنه كان قبل ذلك يوجه من قبل الآباء والمعلمين بالمدرسة التي يدرس فيها، اما في المرحلة الجامعية يكون في الغالب سلوكه على نمط واحد لذلك على الطالب في هذه المرحلة أن يفكر في كل أقواله وأفعاله باعتباره مسؤول عن كل سلوكياته ومعاملاته مع من حوله بالإضافة الي أنه يحاول أن يتجه الي الجانب الإيجابي في حياته مع تجنبه للقبح أي أن الطالب الجامعي له القدرة على تقويم وبناء ذاته دون غيره الي حد ما.

مشكلات طلاب الجامعة:

إن التعليم الجامعي يشغل مساحة كبيرة باهتمامات وأولويات المسؤولين فقد أصبحت الأنظار تتجه الي الجامعة وذلك لما لها دور كبير وحيوي في المجتمع باعتبار أن الجامعة مصدر الخبرة والمعرفة وباعتبارها الأداء المتسارعة والمذهلة التي يعيشها العالم.

(ادوارد الحمداني : 2006 : 47)

لذلك تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها. فالجامعة تساهم وساهمت في صنع المجتمع بصناعة قياداته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية والاقتصادية حيث أن التقدم العلمي طور النظام

بناء شخصية لأبنائها سواء كانوا ذكور او اناث ولاسيما الأبناء الدارسين في الجامعات.

بالإضافة الي ذلك فإن الأسرة تعمل وبشكل مستمر على بناء الفرد نفسيا واجتماعيا لأجل العيش في مجتمعه داخل الجامعة او أثناء تخرجه منها. ويقول عمر التومي ان الأسرة خير وسيلة لإعداد الفرد للحياة الاجتماعية الناجحة واكسابه المهارات والمعارف والاتجاهات الاجتماعية التي يتطلبها خاصة عند بناء علاقات مع غيره وفي تأكيد وجوده الاجتماعي وتأكيد فاعليته وتأثيره في مجتمعه.

(عمر التومي: 1983: 18)

والأسرة تعمل على ابعاد الفرد على الاضطرابات النفسية، بالإضافة الي الجانب التعليمي فأتثناء دراسة الطالب بالجامعة يعمل على تكوين علاقات اجتماعية ربما تكون حميمية قد تصل بهم احيانا الي الزواج. بالإضافة الي علاقة الطلاب بأساتذتهم هي الأخرى لها دور أساسي في تكوين أو زيادة بناء شخصياتهم فالتعامل في الجامعة قد يختلف عنه في المراحل السابقة حيث تكون العلاقة أكثر التصاقا بالجامعة وتعصبا لها. فالعلاقات الحميمة تتصف بالانكسار على مصدر القوة في الجامعة اي على عناصر السلطة المادية والنفسية فقد أكد زاليكس في دراسته سنة 1997م على أن الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل يعبرون عن الشعور بالوحدة ولا يخططون للمستقبل ولا توجد لديهم مرونة ولا يحافظون على قوتهم من أجل مواجهة المواقف المحرجة الصعبة في المستقبل مع انكالمهم على الآخرين لأجل تأمين مستقبلهم.

طلاب الجامعة: -

تمثل طبقة طلاب الجامعة الأفراد الذين زادت أعمارهم عن الثامنة عشر والذين اجتازوا المرحلة الثانوية بنجاح بقسميها العلمي والأدبي ودخلوا في الدراسة الجامعية لأجل الحصول على شهادة بعد تخرجهم منها تعينهم في الرفع من مستقبلهم. ويعرف الطالب الجامعي على أنه:

ومن خلال ما سرده الباحث فإن قلق المستقبل قد يظهر نتيجة للعديد من المشاكل والتوقعات المستقبلية التي لا تستطيع الدفاعات أن تؤثر عليها وتكبتها فيصبح الفرد عرضه أو فريسة لعصاب قلق المستقبل الذي قد يصل الي تدمير كل طموحاته المستقبلية مما يولد لديه تراجع وتقهقر عن الابداع والرقى والبعد هن كل ما يسيئ الي شخصيه ويجعله فريسة للاضطرابات النفسية والمرض النفسي.

ب- نظرية التأقلم (التعليمات الذاتية) :

رائد هذه النظرية هو العالم ميكنوم الذي قام بتدريب التحسين التدريجي ضد الضغوط مع استخدام تعليمات تجريبية تتمثل في الحديث الذاتي على افتراض أن الاشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تحدد الأشياء التي يفعلونها الا أن مثل هذه الاحاديث لا تظهر بشكل مباشر في حالة تناول الضغوط ومواجهتها وانما يشير الأمر الي الكيفية التي يتعامل الفرد مع الضغوط تتأثر الي حد كبير بكيفية تقديره لقدرته على التعامل مع مصدر الضغوط فإذا كانت الأحاديث التي يوجهها الفرد لنفسه إيجابية انخفض معها القلق والعكس صحيح أي كلما كانت الأحاديث الذاتية سلبية ازداد معدل القلق ولا سيما قلق المستقبل.

(عادل عبدالله: 2001 : 75)

ج- النظرية السلوكية:

من رواد هذه النظرية سكرن وواطسون وغيرهم ومن المعروف أن النظرية السلوكية تقسم وحدات السلوك الي مثير واستجابة حيث يروا رواد النظرية أن البيئة عبارة عن مثير للفرد ولها دورها الكبير في سلوكيات الإنسان وما ينتج عنه من مشكلات سلوكية مثل ظهور القلق ويرى سكرن أن القلق ينشأ بسبب الاضطراب في عملية الاستثارة والكف للنظام العصبي.

عزيزة داود: 1990: 193 .

وربما يأتي القلق بسبب التعلم الخاطئ فقد يكون هناك مثير ثابت لا يتلاءم وشخصية الفرد فيصبح المثير الجديد قادر على استدعاء المثير السابق مما يتولد عليه القلق وقد أشار (دولار وسيلر) الي أن

الخلقي ورفع قيم المجتمع ومعاييره الاخلاقية التي تضبط السلوك وتجعل الفرد بعيدا عن كل ما يؤدي به الي الضياع فهي تعمل جاهدة على كل ما جاء به التطور العلمي والتكنولوجي الذي يسعى الي ضياع قيم وعادات ودين المجتمع وهذا ما اعتبره بعض العلماء بأن مشكلة من المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي ، ن الأشكال على التوتر وعدم الرضا لوجود صعوبات تعيق تحقيق الأهداف او الوصول اليها .

(محمد حسن 2003 : 71)

بعض النظريات العلمية لقلق المستقبل: -

أ- نظرية التحليل النفسي:

رائد هذه النظرية هو سيقموند فرويد حيث ميز صاحب هذه النظرية بين نوعين من القلق وهما القلق الموضوعي والقلق العصابي. أما عن القلق الموضوعي فهو عبارة عن ردة فعل طبيعي لخطر خارجي معروف في مواقف تتسم بالخطر والتهديد والقلق.

اما النوع الثاني القلق العصابي فهو خوف غامض وغير مفهوم، ومشاعر القلق عند فرويد يشعر بها الفرد فهي تعني أن دوافع الهو والتي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها تجاهد في الظهور وتحاول أن تقترب من منطقة الوعي والشعور ولهذا فإن مشاعر القلق تقوم بوظيفة الانذار للانا والانا الأعلى لمنع هذه المكبوتات من النجاح في الإفلات الي منطقة الوعي والشعور.

علاء الدين كفاي : 1999 : 36)

وترى هونري أن القلق عبارة عن استجابة لخطر موجة الي مكونات الشخصية الأساسية وأهم العناصر الباعثة عن القلق هو الشعور بالعجز والعدوان والدونية، ومن شأن الثقافة والبيئة أن تخلق قدرا كبيرا من التوتر والقلق إذا ما احتوت على تعقيدات واحباطات ومتناقضات وهذا ما يؤدي بالإنسان الي الشعور بقلّة صيلته وعجزه.

(فاروق عثمان: 2001: 23)

للإنجاز وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الدراسة (المستوى الدراسي - التخصص) .

-دراسة حمزة 1988م وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان تصور طلاب الجامعة للمستقبل وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على كيفية ادراك الطالب الجامعي لمستقبله حيث تكونت عينة الدراسة من 368 طالبا وطالبة من السنوات النهائية وقبل النهائية لعدد من الكليات منهم 222 طالبا و146 طالبة وكان متوسط عمر الذكور 22.3 اما متوسط عمر الإناث فكان 21.5 وقد استخدم الباحث استبيان ادراك الشباب الجامعي لمستقبلهم المهني والاجتماعي من اعداد الباحث وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 91.6 من الطلاب يرون أن المستقبل بيد الله ولكن يجب أن يفكر الفرد في المستقبل . مقابل 96.6 من الطالبات مقابل 5.9% , 1.4% على التوالي يرون أن المستقبل بيد الله ولا يجب التفكير فيه . كما أكدت النتائج على أن أكثر ما يرغب من الطلاب الذكور في معرفته هي تلك الموضوعات التي تتعلق بمستقبلهم هي الموضوعات الشخصية بنسبة 44.6% يليها الموضوعات السياسية بنسبة 41.9% ويليها الاقتصادية بنسبة 37.4% اما الاجتماعية فكانت بنسبة 36.9%. اما عن الإناث فكانت النسبة بالنسبة للإناث على التوالي 51.4% - 50.7% - 45.2% - 32.2%. ويفضل أغلب أفراد البحث بنسبة 67.6% العمل في مجال التخصص بينما بنسبة 15.5% يرغبون العمل في غير مجال تخصصهم وترك 9.5% المستقبل للظروف. كما أوردت النتائج أن الصعوبات التي تعوق حولهم عن العمل المناسب هي الوساطة بنسبة 27.2% وعدم وجود فرص عمل ونقص الإمكانيات المادية بنسبة 7.9%. ويرون أن أسباب الهجرة هي غلو المعيشة بنسبة 73.9% اما عن تأمين المستقبل فكان بنسبة 63.3% وعن عدم توفر العمل المناسب بنسبة 50.8%.

-دراسة العكاشي 2000م وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة

الصراع هو نزعة لتحقيق استجابة لدافعين متناقضين مثلا (اقدام واحجام) فعندما يفشل الفرد في الوصول الي ما يرغب الوصول اليه فإنه يصاب بعصاب القلق ولا سيما قلق المستقبل . (فوزي محمد: 2008 : 134)

الدراسات السابقة: -

-دراسة ابو علا 2010م وقد جاءت بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بهوية الأنا لدى عينة من الطلاب الجامعيين. وقد هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وهوية الأنا لدى الطلاب الجامعيين وذلك حسب متغيرات الجنس والتخصص العلمي في قلق المستقبل وهوية الأنا لدى العينة اما عينة الدراسة فقد تكونت من 590 طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين سن 18-21 سنة من طلاب الجامعة بمحافطة الدقهلية بمصر وقد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل لزينب شقير 2005م بالإضافة الي استبيان الأنا للشباب لأبوبكر موسى وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لاستبيان هوية الأنا كما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب من ذوي التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل لصالح طلاب التخصصات الأدبية .

-دراسة القرشي 2011م وقد جاءت بعنوان علاقة الدافع للإنجاز بقلق المستقبل حيث هدفت هذه الدراسة الي التحقق من وجود علاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل واستهدفت ايضا الكشف عن الفروق في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة وذلك حسب المستوى الدراسي (أول رابع) في التخصص العلمي والادبي وكانت عينة الدراسة قد تكونت من 300 طالبا وطالبة أي 150 من الكليات العلمية و 150 من الكليات الأدبية بجامعة ام القرى وقد طبقت على مقياس الدافع للإنجاز اعداد موسى 1981م ومقياس قلق المستقبل اعداد زينب شقير 2005م اما عن نتائج الدراسة فقد أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية

قلق المستقبل لزينب شقير 2005م اما دراسة حمزة فقد تم استخدام استبيان إدراك الشباب الجامعي لمستقبلهم المهني والاجتماعي وكان من اعداد الباحث اما عن دراسة العكاشي فقد استخدمت مقياس قلق المستقبل. اما بالنسبة للنتائج فكانت كل دراسة لها نتائجها حسب ما ورد أثناء عرض الدراسات السابقة. وجاءت نتائج الدراسات السابقة مخالفة عن نتائج هذه البحث الذي استخدم فيه الباحث استبيان من اعداده وكانت عينة البحث مخالفة للعينات الدراسات السابقة حيث بلغت عينة هذا البحث 140 طالباً وطالبة.

منهج البحث: -

استخدم الباحث في بحثه هذا المنهج الوصفي لأن هذا المنهج يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً والمنهج الوصفي يعبر عن جميع البيانات بنوعيتها الكمية والكيفي حول الظاهرة المراد دراستها وذلك لأجل تحليلها وتفسيرها.

أدوات البحث: -

استخدم الباحث في هذا البحث استمارة استبيان من اعداد الباحث وقد قام بعرضها على المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص وقام بإجراء الصدق والثبات لأداة الدراسة.

مجتمع الدراسة: -

هو الطلاب الذين يدرسون بكلية التربية قصر بن غشير بمختلف تخصصاتهم.

عينة الدراسة: -

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عدد أفراد العينة 140 طالباً وطالبة بمختلف التخصصات.

عرض نتائج الدراسة: -

في هذا الفصل يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها من خلال التحليل الاحصائي للبيانات التي تحصل عليها وذلك بتفريغ استجابات أفراد العينة على المقاييس أدوات الدراسة فكانت النتائج كما يأتي:

والكشف عن دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس . والتخصص الدراسي والسكن (ريف . حضر) وقد أعدت الباحثة مقياساً لقلق المستقبل وكانت عينة الدراسة قد تكونت من 230 طالباً وطالبة من المراحل النهائية لدى طلاب الجامعة . وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين الثلاثي وتوصلت الدراسة الي أن متوسط درجات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس بفرق دال معنوياً ووجود فرق دال معنوياً بين قلق المستقبل والجنس لصالح الإناث كما أشارت النتائج الي وجود فرق دال معنوياً بين قلق المستقبل والسكن لصالح الحضر وأشارت أيضاً الي عدم وجود فرق دال معنوياً بين قلق المستقبل والسكن لصالح الحضر وكما أشارت الي عدم وجود فرق دال معنوياً بين قلق المستقبل والتخصص.

التعليق عن الدراسات السابقة: -

اتضح من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أن معظم الدراسات لم تتناول موضوع هذا البحث بشكل مباشر في الوقت الذي أهتمت جميع الدراسات بقلق المستقبل مع اختلاف التغيرات عن متغيرات هذا البحث فقد ربط ابو العلا قلق المستقبل بالانما اما القرشي فكانت الدراسة قد ربطت دافعية الانجاز بقلق المستقبل. ودراسة حمزة فقد درست تصور طلاب الجامعة للمستقبل أي كيفية إدراك الطالب الجامعي لمستقبله. اما دراسو العكاشي فقد كان الهدف منها هو معرفة مستوى القلق لدى الطلاب والكشف عن مستوى القلق بين طلاب الجامعة. اما عينة الدراسة فقد كانت في دراسة ابو العلا 590 طالباً وطالبة اما دراسة القرشي فكانت 300 طالباً وطالبة 150 ذكور 150 إناث وكانت العينة في دراسة حمزة 368 طالباً وطالبة اما دراسة العكاشي فكانت العينة 230 طالباً وطالبة. وقد استخدم ابو العلا في دراسته مقياس قلق المستقبل لزينب شقير مع استخدام مقياس الأنا للشباب لا بوبكر موسي اما دراسة القرشي فقد استخدم فيها مقياس دافع الانجاز اعداد موسى 1983م ومقياس

أداة الدراسة (مقياس القلق عن طريق اختبار (t) لعينة واحدة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) فكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

1- للإجابة عن التساؤل الأول والذي نصه هل يعاني أفراد العينة من قلق المستقبل ؟ ، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على

الجدول رقم (1) يبين الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس قلق المستقبل

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة
قلق المستقبل	140	52.7143	12.54075	47.849	139	.000

2 - للإجابة عن التساؤل الثاني والذي نصه هل يتمتع أفراد العينة بخصائص نفسية ايجابية ؟ ، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أداة الدراسة (مقياس الخصائص النفسية) عن طريق اختبار (t) لعينة واحدة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) فكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

من الجدول يتبين ان متوسط درجات أفراد العينة يساوي (52.7143) بانحراف معياري (12.54075) وقيمة t (47.849) عند درجة (139) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني أن أفراد العينة يعانون من حالة قلق المستقبل.

الجدول رقم (2) يبين الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الخصائص النفسية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة
الخصائص النفسية	140	43.4286	7.36426	66.563	139	.000

3 - للإجابة عن التساؤل الثالث والذي نصه هل يتمتع أفراد العينة بخصائص اجتماعية ايجابية ؟ ، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أداة الدراسة (مقياس الخصائص الاجتماعية) عن طريق اختبار (t) لعينة واحدة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) فكانت النتائج كما في الجدول الآتي :

من الجدول يتبين ان متوسط درجات أفراد العينة يساوي (43.4286) بانحراف معياري (7.36426) وقيمة t (66.563) عند درجة (139) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني أن أفراد العينة يتمتعون بخصائص نفسية ايجابية.

الجدول رقم (3) يبين الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الخصائص الاجتماعية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة
الخصائص النفسية	140	37.8714	5.73497	74.009	139	.000

من الجدول يتبين ان متوسط درجات أفراد العينة يساوي (37.8714) بانحراف معياري (5.73497)

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة من الجنسين على أدوات الدراسة (مقياس القلق مقياس الخصائص النفسية، ومقياس الخصائص الاجتماعية عن طريق اختبار (t) لعينتين وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) فكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4) يبين الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة
القلق	ذكور	28	50.7143	11.95627	-0.943	138	.347
	اناث	112	53.2143	12.68498			
الخصائص النفسية	ذكور	28	45.1071	7.98767	1.998	138	.048
	اناث	112	42.5089	5.62010			
الخصائص الاجتماعية	ذكور	28	45.0714	5.65639	9.529	138	.000
	اناث	112	36.0714	4.13012			

للذكور أكثر ايجابية منها عند الاناث ، بينما كان متوسط درجات الطلبة الذكور أفراد العينة على مقياس الخصائص الاجتماعية هو (45.0714) بانحراف معياري (5.65639) وبلغ متوسط درجات الاناث على مقياس الخصائص الاجتماعية (36.0714) بانحراف معياري (4.13012) وقيمة (t) تساوي (9.529) عند درجة حرية (138) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق بين الجنسين في الخصائص الاجتماعية لصالح الذكور مما يعني أن الخصائص الاجتماعية للذكور أكثر ايجابية منها عند الاناث .

5- للإجابة عن التساؤل الخامس والذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في كل من قلق المستقبل والخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية ترجع لمتغير التخصص (علوم تطبيقية / علوم انسانية) ؟، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة من

وقيمة t (74.009) عند درجة (139) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني أن أفراد العينة يتمتعون بخصائص اجتماعية ايجابية.

4 - للإجابة عن التساؤل الرابع والذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في كل من قلق المستقبل والخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية ترجع لمتغير الجنس (ذكور / اناث) ؟ ،

من الجدول السابق يتبين أن متوسط درجات الطلبة الذكور أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل هو (50.7143) بانحراف معياري (11.95627) وبلغ متوسط درجات الاناث على مقياس قلق المستقبل (53.2143) بانحراف معياري (12.68498) وقيمة (t) تساوي (-0.943) عند درجة حرية (138) وهي غير دالة احصائياً مما يعني عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل ، بينما كان متوسط درجات الطلبة الذكور أفراد العينة على مقياس الخصائص النفسية هو (45.1071) بانحراف معياري (7.98767) وبلغ متوسط درجات الاناث على مقياس الخصائص النفسية (42.5089) بانحراف معياري (5.62010) وقيمة (t) تساوي (1.998) عند درجة حرية (138) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق بين الجنسين في الخصائص النفسية لصالح الذكور مما يعني أن الخصائص النفسية

باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) فكانت النتائج كما في الجدول الآتي :

التخصصين على أدوات الدراسة (مقياس القلق ، مقياس الخصائص النفسية ، ومقياس الخصائص الاجتماعية عن طريق اختبار (t) لعينتين وذلك

الجدول رقم (5) يبين الفروق بين التخصصين في متغيرات الدراسة

القلق	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة
القلق	تطبيقي	43	64.7442	7.25092	9.810	138	.000
	انساني	97	47.3814	10.54301			
الخصائص النفسية	تطبيقي	43	44.0698	4.96845	1.322	138	.188
	انساني	97	42.5670	6.67381			
الخصائص الاجتماعية	تطبيقي	43	38.8140	6.18853	1.322	138	.188
	انساني	97	37.4536	5.50383			

متوسط درجات طلبة العلوم التطبيقية أفراد العينة على مقياس الخصائص الاجتماعية هو (38.8140) بانحراف معياري (6.18853) وبلغ متوسط درجات طلبة العلوم الانسانية على مقياس الخصائص الاجتماعية (37.4536) بانحراف معياري (5.50383) وقيمة (t) تساوي (1.322) عند درجة حرية (138) وهي غير دالة احصائياً وهذا يدل على عدم وجود فروق بين التخصصين في الخصائص الاجتماعية .

6- للإجابة عن التساؤل السادس والذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في كل من قلق المستقبل والخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية ترجع لمتغير الحالة الاجتماعية (متوج / أعزب) ؟ ، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة من العينتين (متزوجين وعزاب) على أدوات الدراسة (مقياس القلق، مقياس الخصائص النفسية، ومقياس الخصائص الاجتماعية عن طريق اختبار (t) لعينتين وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) فكانت النتائج كما في الجدول الآتي :

من الجدول السابق يتبين أن متوسط درجات طلبة العلوم التطبيقية أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل هو (64.7442) بانحراف معياري (7.25092) وبلغ متوسط درجات طلبة العلوم الانسانية على مقياس قلق المستقبل (47.3814) بانحراف معياري (10.54301) وقيمة (t) تساوي (9.810) عند درجة حرية (138) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود فروق بين طلبة التخصصين التطبيقي والانساني في قلق المستقبل لصالح طلبة العلوم التطبيقية أي انهم أكثر قلقاً من طلبة العلوم الانسانية ، اما من حيث فروق التخصصين في الخصائص النفسية فقد كان متوسط درجات طلبة العلوم التطبيقية أفراد العينة على مقياس الخصائص النفسية هو (44.0698) بانحراف معياري (4.96845) وبلغ متوسط درجات طلبة العلوم الانسانية على مقياس الخصائص النفسية (42.5670) بانحراف معياري (6.67381) وقيمة (t) تساوي (1.322) عند درجة حرية (138) وهي غير دالة احصائياً وهذا يدل على عدم وجود فروق بين طلبة التخصصين في الخصائص النفسية، اما من حيث الفروق في الخصائص الاجتماعية فقد كان

الجدول رقم (6) يبين الفروق بين المتزوجين والعزاب في متغيرات الدراسة

	الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة
القلق	متزوج	16	62.6875	10.15033	3.515	138	.001
	اعزب	124	51.4274	12.27011			
الخصائص النفسية	متزوج	16	37.6250	4.77319	1.788	138	.076
	اعزب	124	37.9032	5.86351			
الخصائص الاجتماعية	متزوج	16	53.1250	3.96443	6.335	138	.000
	اعزب	124	42.1774	6.74995			

الخصائص النفسية ، اما من حيث الفروق في الخصائص الاجتماعية فقد كان متوسط درجات الطلبة المتزوجين أفراد العينة على مقياس الخصائص الاجتماعية هو (53.1250) بانحراف معياري (3.96443) وبلغ متوسط درجات الطلبة غير المتزوجين على مقياس الخصائص الاجتماعية (42.1774) بانحراف معياري (6.74995) وقيمة (t) تساوي (6.335) عند درجة حرية (138) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في الخصائص الاجتماعية لصالح الطلبة المتزوجين مما يعني انهم يتصفون بخصائص اجتماعية اكثر ايجابية من الطلبة غير المتزوجين .

7- للإجابة عن التساؤل السابع والذي نصه هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل وكل من الخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية لأفراد العينة ؟ ، قام الباحث بحساب دلالة معامل ارتباط بيرسون ، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) فكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

من الجدول السابق يتبين أن متوسط درجات الطلبة المتزوجين أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل هو (62.6875) بانحراف معياري (10.15033) وبلغ متوسط درجات الطلبة غير المتزوجين على مقياس قلق المستقبل (51.4274) بانحراف معياري (12.27011) وقيمة (t) تساوي (3.515) عند درجة حرية (138) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود فروق بين الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين في قلق المستقبل لصالح الطلبة المتزوجين أي انهم أكثر قلقاً من الطلبة غير المتزوجين ، اما من حيث الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في الخصائص النفسية فقد كان متوسط درجات الطلبة المتزوجين أفراد العينة على مقياس الخصائص النفسية هو (37.6250) بانحراف معياري (4.77319) وبلغ متوسط درجات الطلبة غير المتزوجين على مقياس الخصائص النفسية (37.9032) بانحراف معياري (5.86351) وقيمة (t) تساوي (1.788) عند درجة حرية (138) وهي غير دالة احصائياً وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الطلبة المتزوجين والطلبة غير المتزوجين في

الجدول رقم (7) يبين معامل ارتباط قلق المستقبل بالخصائص النفسية الاجتماعية لأفراد العينة

	قلق المستقبل	الخصائص النفسية	الخصائص الاجتماعية
قلق المستقبل	معامل ارتباط بيرسون	1	.050
	الدلالة الاحصائية	.508	.558
الخصائص النفسية	معامل ارتباط بيرسون	.056	.074
	الدلالة الاحصائية	.508	.386
الخصائص الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	.050	1
	الدلالة الاحصائية	.558	.386

قلقا من طلبة العلوم الانسانية. اما من حيث فروق التخصصين ففي الخصائص النفسية تبين عدم وجود فروق بين طلبة التخصصين في الخصائص النفسية وكذلك أثبتت النتائج عدم وجود فروق في الخصائص الاجتماعية بين التخصصين من أفراد العينة.

6-تبين من الجدول رقم (6) وجود فروق بين الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين في قلق المستقبل لصالح المتزوجين أي أنهم أكثر قلق من الطلبة غير المتزوجين كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة المتزوجون وغير المتزوجين في الخصائص النفسية كما دلت النتائج على وجود فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في الخصائص الاجتماعية لصالح الطلبة المتزوجين مما يعني أنهم يتصفون بخصائص اجتماعية أكثر ايجابية من الطلبة غير المتزوجين.

7-تبين من الجدول رقم (7) أنه لا توجد علاقة بين قلق المستقبل وكل من الخصائص النفسية والاجتماعية لدى طلبة أفراد العينة.

التوصيات والمقترحات:

- 1-اجراء بحوث علمية مشابهه لهذا البحث تعمل على الرفع بالصحة النفسية للطلاب الجامعي.
- 2- عقد العديد من الدورات الارشادية والمؤتمرات العلمية وورش العمل التي من شأنها ان تعمل على مواجهة قلق المستقبل للطلاب الجامعي.

من الجدول السابق يتبين قسمة معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والخصائص النفسية والذي بلغ (.056). بينما بلغ معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والخصائص الاجتماعية (.05) وهي ارتباطات غير دالة احصائيا، أي انه لا توجد علاقة بين قلق المستقبل وكل من الخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية لدى الطلبة أفراد العينة.

تفسير النتائج:

- 1-من خلال الجدول رقم (1) تبين أن أفراد العينة يعانون.
- 2-من خلال الجدول رقم (2) تبين أن أفراد العينة يتمتعون بخصائص نفسية ايجابية.
- 3-من خلال الجدول رقم (3) تبين أن أفراد العينة يتمتعون بخصائص اجتماعية ايجابية.
- 4-تبين من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل مع وجود فروق لصالح الذكور في الخصائص النفسية ما يعني ان الخصائص النفسية للذكور أكثر ايجابية منها هند الإناث وكذلك كان متوسط درجات الطلبة الذكور أفراد العينة على مقياس الخصائص الاجتماعية لصالح الذكور مما يعني أن الخصائص الاجتماعية للذكور أكثر ايجابية منها عند الإناث.

5-تبين من خلال الجدول رقم (5) وجود فروق بين طلبة التخصصين التطبيقي والانساني في قلق المستقبل لصالح طلبة العلوم التطبيقية أي أنهم أكثر

3_ توفير البيئة الجامعية التي تعمل على خفض القلق لدى الطالب الجامعي.

4 - العمل على إنشاء مراكز بالكليات الجامعية من شأنها أن تعمل على مساعدة الطالب الجامعي على مواجهة قلق المستقبل.

المصادر والمراجع :-

-القرآن الكريم.

- ابراهيم ابو الهدى: دراسة سيكومترية إكلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصريا والمبصرين: مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس : العدد (35) المجلد (3) : 2011م : القاهرة , مصر .

- احمد عكاشة: الطب النفسي المعاصر: مكتبة الأنجلو المصرية: 1988 م : القاهرة , مصر .

- ادوارد الحمداني: التعليم الإلكتروني فوائده ومتطلباته: مجلة رسالة التربية: 2006 سلطنة، عمان.

- اسامة فاروق مصطفى: مدخل الي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الاسباب. التشخيص، العلاج: دار المسرة للنشر والتوزيع والاعلان والطباعة: 2011م: عمان الاردن.

- الأزرق بن علو: الانسان والقلق: دار ابن سينا للنشر والتوزيع: 1993م: القاهرة، مصر .

- ايمان محمد صبري: بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز: المجلة المصرية للدراسات النفسية : المجلد (13) العدد (38) : 2003 م: القاهرة , مصر .

- حنان عبد الحميد العناني : الصحة النفسية : دار الفكر للطباعة والنشر : 2000م : عمان , الاردن .

- خليفة محمد التليسي : النفيس من كنوز القواميس : الدار العربية للكتاب : المجلد الرابع : 2000م : طرابلس , ليبيا .

- ذهبية حسين: قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي: رسالة ماجستير: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: 2012م : جامعة الجزائر : الجزائر .

- امينة رحمين: قلق المستقبل عند طلاب الجامعة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا : 2015م : جامعة الجزائر : الجزائر .

- شريف زعتر، عائشة عماري: علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لطالبة ثانية ماستر عيادي : رسالة ماجستير : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية : جامعة محمد خضير : 2011م : سكرة , تونس .

- عزيزة داود حنا، ناظم هاشم: علم نفس الشخصية: وزارة التعليم العالي: مطبعة المول : 1990م : الموصل , العراق .

- عادل عبدالله: العلاج المعرفي السلوكي: دار الرشادة: ط(1) : 2001م: القاهرة , مصر .

- عمر محمد التومي الشيباني: دور التربية في بناء الفرد والمجتمع: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان : العدد (8) : 1983م : طرابلس , ليبيا .

- علاء الدين كفاي: الارشاد والعلاج الأسري : سلسلة البرامج في التربية وعلم النفس : دار الفكر العربي : 1999م : القاهرة , مصر .

- غادة عبد الباقي محمد : تصور مقترح لخفض قلق المستقبل من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية : مجلة كلية التربية : جامعة بور سعيد : العدد (15) : 2014م : مصر .

- غالب رضوان مقداد : قلق المستقبل لدى مرضى الفشل الكلوي وعلاقته ببعض المتغيرات : رسالة ماجستير : كلية التربية : الجامعة الاسلامية : 2015م : غزة , فلسطين .

- فاروق عثمان : القلق وادارة الضغوط النفسية : دار الفكر العربي : 2001م : القاهرة , مصر .

- فتحي وادة : قلق المستقبل وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الوادي : مجلة العلوم النفسية والتربوية : جامعة عبدالحميد نهدي : قسنطينة : العدد (4) : المجلد (5) : 2019م : الجزائر .
- فرج عبدالقادر : معجم علم النفس والتحليل النفسي : دار النهضة العربية : 1990م : بيروت , لبنان .
- فوزي محمد حبيب : الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية : المكتبة الجامعية : الأزريطة : 2000م : القاهرة , مصر .
- محمد ابراهيم : دور التربية في مستقبل الوطن العربي : دار مجدولين : ط (1) : 2003م : (ي,م) .
- محمد حسن : المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية : مجلة المعلم الطالب : 2003م : (ب,م) .
- محمد قاسم عبدالله : مدخل الي الصحة النفسية : دار الفكر للنشر والتوزيع : ط (9) : 2001م : عمان , الاردن .
- مروان ابو الحويج : المدخل الي علم النفس : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع : 2005م : عمان , الأردن .
- مفتاح محمد عبدالعزيز : الصحة النفسية والاضطرابات الوظيفية : دار الأندلس : 2004م : الإسكندرية , مصر .
- نورة بوزهار : الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى التلاميذ المعيّدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي : رسالة ماجستير : كلية العلوم النفسية والاجتماعية : جامعة محمد خضير : 2020م : سكرة , تونس .
- سيوسف الأقصر : كيف نتخلص من الخوف والقلق من المستقبل : دار الطائف للنشر والتوزيع : 2002م : السعودية .